

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4441-7-9

هـ

عبدالرحمن البراك

يا مطيح. نعم يا شيخ الله يجزاك خير. ولقد نادانا نوح اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون. ونجيناه واهله من الكرب العظيم واجعلنا ذريته هم الباقين. وتركنا عليه في الآخرة - [00:00:00](#)

سلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزي جزاك الله خير الحمد لله ذكر الله في هذه السورة قصة عدد من الانبياء نوح وابراهيم وموسى وهارون والياس ويونس عليهم السلام - [00:00:29](#)

وبدأ بنوح وهكذا في اكثر الايات يبدأ سبحانه وتعالى بذكر نوح لان نوح هو اول الرسل هو اول الرسل ولهذا قال تعالى انا اوحينا اليه كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده - [00:01:19](#)

وفي هذه الآية يخبر تعالى انه نادى ربه ناداه يشكو اليه هذا هو مع قومه وانه كذبوه واذوه وانه يعني بدل معهم كما في سورة نوح. قال ربياني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزداهم دعائي الا فرارا. واني كلما - [00:01:49](#)

بتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. ثماني دعوتهم جهارا ثم ثماني اعلنت لهم واصررت لهم اصرارا الايات في سورة نوح شوري خاصة بقصة نوح مع قومه - [00:02:16](#)

ونوح اذ نادى من قبل يطلب النجاة. قال الله فنجيناه. وهنا قال ولقد نادانا نوح نادانا هذا ضمير الجمع الله يذكر نفسه بصيغة الجمع مظهر او مظهر وصية الجمع تفيدك العظمة والتعظيم - [00:02:40](#)

وهو العظيم سبحانه وتعالى الذي لا اعظم منه ولهذا قال فنعم المجيبون. يثني الله على نفسه باجابة دعاء الداعين نعم المجيب نعم نعمة الاله الحق نعم المولى ونعم النصير ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون - [00:03:04](#)

هذا يدل على ان الله اجاب دعاءه ولهذا ندعو اهلك الله بالغرق بالطوفان ونجاه ومن معه من المؤمنين ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون. ونجيناه واهله نجاه واهله الا امرأته وهذه كافرة نبه الله عليها في سورة التحريم - [00:03:38](#)

ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط. كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغني عنهما من الله شيئا. وقيل ادخلا ادخلا يعني المرأتين. ادخلا النار مع الداخلين - [00:04:10](#)

قال الله ونجيناه واهله الا امرأته وابنه الذي ذكر الله خبره في سورة هود ولم يزل نوح يدعو ابنه الى اخر الامر حتى بعد نزول الطوفان وبعد ركوب نوح ومن معه في السميع. يقول يا بني اركب مع - [00:04:30](#)

انا ولا تكن مع الكافرين. يا بني اركب معنا ساوي الى جبل يعصمني من الماء الله اكبر قال الله ونجيناه واهله من الكرب العظيم واجعلنا ذريته هم الباقين الافاد انه لا لم - [00:05:05](#)

ان كل آا الناس بعد نوح هم من ذريته المؤمنون الذين معه نجو ولكن لم يكن لهم نسل انما كان الناس بعد نوح من ذرية نوح كلهم فنحن من ذرية نوح - [00:05:32](#)

يعبر بعض اهل العلم يقول ان نوح هو الاب الثاني ادم هو ان الاب الاول ونوع هو الاب الثاني بعد الطوفان لم يكن احد الا من ذرية نوح واجعلنا ذريته هم الباقين. وتركنا عليه في الآخريين - [00:05:56](#)

سلام على نوح فنوح يسلم الله عليه ويسلم عليه المؤمنون. فعند ذكره نقول عليه السلام عليه السلام من ربه عليه السلام. من ربه ومن

المؤمنين سلام على نوح في العالمين - 00:06:22

انا كذلك نجزي المحسنين والله يجعل لاهل لاهل الاحسان رسالة صدق وذكر وذكرنا حسنا سلام على نوح في العالمين. انا كذلك نجزي المحسنين. انه من عبادنا المؤمنين الانبياء كلهم مؤمنون - 00:06:46

الرسول هو اول من يؤمن بما برسالته بوحى الله اليه انه من عبادنا المؤمنين الله ثم اغرقنا الآخرين. البقية بعد ان نوح واهله واصحاب السفينة الذين معه. بعدهم بارك الله الجميع - 00:07:22

وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس اية وانا وفي الاية الاخرى قال الله مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا بعد الغرق الى النار قال الله انه من عبادنا المؤمنين ثم اغرقنا الآخرين. وبهذا تنتهي القصة لكنها في هذا الموضع مختصرة - 00:07:56

موجزة ولكنها مبسطة في سورة نوح وفي سورة هود وذكر في مواضع بهذا الاختصار. كما في سورة العنكبوت وذكر في كل موضع ما لم يذكر في الاية في الموضع الآخر - 00:08:37

ولا ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهو ظالمون والله فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:09:03

وعلى اله وصحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل ولقد نادانا نوح ربنا على قومه. فقال فدعى ربه ان مغلوب فانتصر ونعم المجيبون نحن يعني اجبنا دعاءه واهلكتنا قومه ونجيناه اهله من الكرب - 00:09:38

الغم العظيم. الذي لحق قومه وهو الغرق واجعلنا ذريته هم الباقين. واراد ان الناس كلهم من نسل نوح اوضح عن ابن عباس قال لما خرج نوح من السفينة مات من كان معه من الرجال - 00:10:08

الا ولده ونسائهم قال يعني في اجانب ما هو معناه انهم لما نزلوا من السفيرة ماتوا باجالهم لكنه لم يعش ويدوم ويقول لهم نزل الا اولاد نوح والمؤرخون يذكرون ان اولاد نوح الذين انتشرت عنهم البشرية. ثلاثة سام وحام ويافس - 00:10:36

فيه كلام اما الكافر ذاك لم يكن له نعم اليك قال سعيد بن المسيب كان ولد نوح سام وحام ويافس فسام ابو العرب فارس والروم وحام ابو السودان ويافس ابو التركي والخزر - 00:11:07

ويأجوج ومأجوج وما هنالك هذا التفصيل يحتاج الى دليل توزيع هذا يحتاج الى دليل انهم اسماؤهم هذا هو المشهور عند المؤرخين وكل شم ابو كذا ابو العرب السودان تحتاج الى دليل - 00:11:40

لكن الذي نقطع به ان جميع البشرية هم من ذرية نوح نعم وتركنا عليه في الآخرين. ايبقيناه له ثناء حسنا وذكرنا جميلا في من بعده من الانبياء والامم الى يوم القيامة - 00:12:12

سلام على نوح في العالمين. اي سلام عليه منا في العالمين وقيل اي تركنا عليه في الآخرين ان يصل على يوم القيامة انا كذلك نجزي المحسنين. قال مقاتل جزاه الله باحسنه الثناء الحسن في - 00:12:36

العالمين انه من عبادنا المؤمنين. ثم اغرقنا الآخرين. يعني الكفار انت رحمه الله تعالى لما ذكر تعالى عن اكثر الاولين انهم ضلوا عن النجاة شرع يبين ذلك مفصلا فذكر نوحا عليه السلام وما نقي من قومه من التكذيب وانه - 00:13:02

ولم يؤمن منهم الا القليل مع طول المدة. فانه لبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فلما طال عليه ذلك واشتد عليه تكذيبهم وكلما دعاهم ازدادوا نفرة فغضب الله لغضبه عليهم. ولهذا قال اولقد - 00:13:37

نوح فلنعم المجيبون. اي فلنعم المجيبون له. ونجيناه اهله من العظيم وهو التكذيب والعذاب. واجعلنا ذريته هم الباقين. قال علي ابن ابي والطوفان الذي اهلك الله به البشرية جينا هنا - 00:14:07

نجيناه واهله من الكرب العظيم الذي اصاب قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس يقول لم تبقى الا ذرية نوح عليه السلام لم تبقى الا ذرية نوح عليه السلام - 00:14:35

وقال سعيد بن ابي عروبة عن قتادة في قوله وجعلنا ذريته هم الباقين. قال الناس كلهم ذرية نوح عليه السلام وقد روى الترمذي وابن جرير وابن ابي حاتم من حديث سعيد ابن بشير - 00:15:02

عن قتادة علي الحسن عن سمراها عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وجعلنا ذريته هم قال سام وحام ويافس وقال الامام احمد حدثنا عبدالوهاب عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن الحديث - [00:15:25](#)

ماشي لا ما في وقال الامام احمد حدثنا عبدالوهاب عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة ان الله صلى الله عليه وسلم قال سام ابو العرب وحام ابو الحبش - [00:15:49](#)

يظهر في هذا الحديث في صحة هذا الحديث. انصح فهو الحجة والا فلا يعول عليه. نعم بهذا التفصيل لاوادي نوحنا وحاب ابو الحبش ويافس ابو الروم. رواه الترمذي عن عن بشر ابن معاذ العقلي - [00:16:12](#)

سعيد وهو ابن ابي عروبة عن قد هادت به قال الحافظ ابو عمر ابن عبد البر وقد روي آآ عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. والمراد بالروم ها هنا - [00:16:40](#)

الروم الاول وهم اليونان المنتسبون الى رومي ابن ابن يونان ابن يابس ابن نوح عليه السلام ثم روى من حديث اسماعيل ابن عياش ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب وهذا ولد نوح ثلاثة سامح ويافس وولده كل واحد من هذه وولده وولد كل واحد - [00:17:04](#)

هذه ثلاثة فولد فولد سام العرب هو فارس والروم وولد يابس الترك والصقالب ويأجوج ومأجوج القبط والسودان والبربر وروى عن وهب بن منبه نحو هذا والله اعلم وقوله وتركنا عليه في الآخرين. قال ابن عباس يذكر بخير وقال مجاهد يعني لسان صدق - [00:17:31](#)

الانبياء كلهم. وقال قد هذا هو السدي ابقى الله عليه الثناء الحسن في الآخرين السلام والثناء الحسن وقوله تعالى السلام هنا لا نوح في العالمين. مفسر لما ابقى عليه من الذكر الجميل. وثناء - [00:18:11](#)

انه يسلم عليه في جميع الطوائف والامم. يسلم يسلم عليه في جميع الطوائف والامم. الى كذلك نجزي المحسنين. اي هكذا نجزي من احسن من العباد في طاعة الله نجعل له لسان صدق يذكر - [00:18:39](#)

يذكر به بعده بحسب مرتبته في ذلك ثم قال انه من عبادنا المؤمنين اي المصدقين الموقنين ثم اغرقنا الآخرين اي اهلكناهم. الم تبقى منهم عين تطرف. ولا ولا ذكر - [00:19:05](#)

لهم ولا عين ولا اثر ولا يعرفون الا بهذه الصفة القبيحة الله المستعان نعم بادر الشيخ عبد الرحمن الشيخ عليك يا شيخ اه الحديث اللي حديث الحسن عن سمرة ولد نوح ثلاثة سام وحاموا يافت - [00:19:28](#)

اه الشيخ ناصر الالباني رحمه الله طعفه الله المستعان بعض الشواهد الله اعلم هذا هو المشروع عند المؤرخين هو ما في هذه الاثار نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:19:59](#)

وعلى اله وصحبه وسلم. اما بعد يقول شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى وهكذا ما يفعل قوم اخرون يوم عاشوراء من الاكتحال والاختضاب او المصافحة والاغتسال وهو بدعة ايضا لا اصل لها - [00:20:33](#)

ولم يذكرها احد من الائمة المشهورين وانما روي فيها حديث من اغتسل يوم عاشوراء لم يمرض تلك السنة ومن اكتحل يوم عاشوراء لم يرمد ذلك العام. الاشبه موضوع مثل هذا ما - [00:20:57](#)

نعم. يقول في الحاشية اخرج ابن الجوزي في الموضوعات. نعم ونحو ذلك ولكن الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صام يوم عاشوراء. وامر وامر بصيامه وقال قومه يكفر سنة - [00:21:17](#)

وقرر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله انجى فيه موسى وقومه واغرق فرعون وقومه وروي انه كان في حوادث الامم فمن فمن كرامة الحسين ان الله جعل استشهاده فيه - [00:21:41](#)

وقد يجمع الله في الوقت شخصا او نوعا من النعمة التي توجب شكرا او المحنة التي توجب صبرا كما ان سابع عشر شهر رمضان فيه كانت وقعة بدر وفيه كان مقتل علي. وابلغ من ذلك ان يوم الاثنين في ربيع الاول مولد النبي صلى الله عليه - [00:22:05](#)

وسلم وفيه هجرته وفيه وفاته. اللهم صلي وسلم على والعبد المؤمن يبتلى بالحسنات التي تسره والسيئات التي تسوءه في الوقت الواحد ليكون صبارا شكورا. فكيف اذا وقع مثل ذلك في وقتين متعددين من نوع واحد - [00:22:30](#)

ويستحب صوم التاسع والعاشر ولا يستحب الكحل الذي يصنعون يصنعون من الكحل من اهل الدين لا يقصدون به مناصبة اهل البيت وان كانوا مخطئين في فعلهم ومن قصد منهم اهل البيت بذلك او غيره او فرح او استشفى بمصائبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - [00:22:55](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يدخلون الجنة حتى يحبوكم من اجلي لما شكى اليه العباس ان بعض قريش يجفون بني هاشم وقال ان الله اصطفى قريشا من بني كنانة واصطفى من بني هاشم - [00:23:25](#)

بني هاشم من قريش واصطفاني من بني هاشم وروي عنه انه قال احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه. واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي اخرجه الترمذي الحاكم قال الترمذي حديث حسن غريب - [00:23:51](#)

وضعها اللباني الله المستعان وهذا باب واسع يطول القول فيه وكان سبب هذه المواصلات ان بعض الاخوان قدم بورقة فيها ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وذكر سادة اهل البيت. وقد اجري فيها ذكر النذور لمشهد المنتظر - [00:24:19](#)

وخوطب من فضائل اهل البيت وحقوقهم بما سر قلبه وشرح صدره وكان ما ذكر بعض الواجب فان الكلام في هذا يطول ولم يحتمل هذا الحامل اكثر من ذلك وخوطب فيما يتعلق بالانساب والنذور بما يجب في دين الله - [00:24:49](#)

فسأل المكاتبه بذلك الى من يذهب اليه من الاخوان. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - [00:25:16](#)

اما ورقة الانساب والتواريخ ففيها غلط في مواضع متعددة مثل ذكره ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي في صفر وانه محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن عمرو ابن العلاء ابن هاشم - [00:25:37](#)

وان جعفر الصادق توفي في خلافة الرشيد وغير ذلك فانه لا خلاف بين اهل العلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي في شهر ربيع الاول شهر مولده وشهر هجرته وانه توفي يوم الاثنين وفيه ولد وفيه انزل عليه - [00:25:57](#)

وجده هاشم بن عبد مناف. وانما كان هاشم يسمى عمر ويقال له عمرو العلاء كما قال الشاعر عمر العلاء هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسمتون عجاف وان جعفرا ابا عبد الله توفي في سنة ثمان واربعين في اماره ابي جعفر المنصور - [00:26:21](#)

واما المنتظر وقد ذكر طائفة من اهل العلم بالانساب بانساب اهل البيت ان الحسن بن علي العسكري لما توفي بعسكر سامراء لم يعقب ولم ينسل وقال من اثبتته لم يعقب ولم ينس. احسن الله اليك. نعم. وقال من اثبتته ان اباه لما توفي سنة - [00:26:53](#)

سنة ستين ومائتين كان عمره سنتين او اكثر من ذلك بقليل وانه غاب من ذلك الوقت وانه من ذلك الوقت حجة الله على اهل الارض لا يتم الايمان الا به. وانه هو المهدي الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:28](#)

وانه يعلم كل ما يفتقر اليه يفتقر اليه في الدين وهذا موضع ينبغي للمسلم ان يتثبت فيه ويستهدي الله ويستعينه. فان الله قد حرم القول بغير علم وذكر ان ذلك من خطوات الشيطان - [00:27:54](#)

وحرم القول المخالف للحق ونصوص التنزيل شاهدة بذلك ونهى عن اتباع الهوى. فاما المهدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه وسلم فقد رواه اهل العلم العالمون باخبار النبي صلى الله عليه وسلم والحافظون لها - [00:28:17](#)

الباحثون عنها وعرواتها مثل ابي داود والترمذي وغيرهما. ورواه الامام احمد في مسنده فعن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا الا يوم - [00:28:41](#)

الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه حتى يبعث الله فيه رجلا من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي. يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. وروي هذا المعنى - [00:29:01](#)

من حديث من حديث ام سلمة وغيرها. وعن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال المهدي من ولد لابني هذا و اشار الى الحسن اخرجه داود واسناده ضعيف - [00:29:26](#)

نعم وقال صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان خليفة يحثوا المال حثوا وهو حديث صحيح وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اسمه محمد ابن عبد الله ليس محمد ابن الحسن. ومن قال ان اباكم - [00:29:44](#)

اهو جده الحسين ان ابا جده الحسين وان كنية الحسين ابو عبد الله. فقد جعل الكنية اسمه فما يخفى على من يخشى الله ان هذا تحريف الكلم عن مواضعه. وانه من جنس تأويلات القرامطة. وقول امير المؤمنين - [00:30:05](#)

صريح انه حسني لا حسيني لان الحسن والحسين مشبهان من بعض الوجوه باسم مشبهان من بعض الوجوه باسماعيل واسحاق. وان لم يكونا نبيين ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهما اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيء - [00:30:30](#)

وهامة ومن كل عين لامة. ويقول ان ابراهيم كان يعوذ بهما اسماعيل واسحاق وكان اسماعيل هو الاكبر والاحلم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب على المنبر والحسن معه على المنبر ان ابني هذا سيد - [00:30:59](#)

يصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وقد وقع كما اخبر والصلاة والسلام اللهم صلي وسلم وكما ان غالب الانبياء كانوا من ذرية اسحاق فهكذا كان غالب السادة الائمة من ذرية الحسين وكما - [00:31:24](#)

ان خاتم الانبياء الذي طبق امره مشارق الارض ومغاربها كان من ذرية اسماعيل فكذلك الخليفة الراشد المهدي الذي هو اخر الخلفاء يكون من ذرية الحسن وايضا فانه فان من كان ابن سنتين كان في حكم الكتاب والسنة مستحق مستحقا ان يحجر عليه - [00:31:43](#)

في بدنه ويحجر عليه في ماله حتى يبلغ ويؤنس منه الرشد فانه يتيم. وقد قال الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا. فادفعوا اليهم ولهم - [00:32:13](#)

فمن لم تفوض الشريعة اليه امر نفسه كيف من لم فمن لم تفوض تفوض الشريعة اليه امر نفسه كيف تفوض اليه امر الامة وكيف يجوز ان يكون اماما على الامة - [00:32:32](#)

من لا يرى ولا يسمع له خبر مع ان الله لا يكلف العباد بطاعة من لا يقدر على الوصول اليه. وله اربعمائة واربعون سنة ينتظر ينتظره من ينتظره وهو لم يخرج اذ لا وجود له - [00:32:56](#)

وكيف لم يظهر لخواصه واصحابه المأمونين عليه كما ظهر اباؤه وما الواجب لهذا الاختفاء الشديد دون غيره من الالباء وما زال العقلاء قديما وحديثا يضحكون ممن يثبت هذا ويعلق دينه به حتى جعل الزنادقة - [00:33:20](#)

هذا وامثاله طريقا الى القدح في الملة. وتسفيه عقول اهل الدين. اذا كانوا يعتقدون مثل هذا لهذا قد اطلع اهل المعرفة على خلق كثير منافقين زنادقة يتسترون باظهار هذا وامثاله - [00:33:46](#)

ليستميلوا قلوب وعقول الضعفاء واهل الاهواء. ودخل بسبب ذلك من الفساد ما الله به عليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. والله يصلح امر هذه الامة ويهديهم ويرشدهم - [00:34:09](#)

وكذلك ما يتعلق بالنذور والمساجد والمشاهد. كل هذا رد على الرافضة فيما يزعمونه من المهدي المنتظر. مهديهم المنتظر هو ذلك الطفل الذي لها السرداب وهو صغير منذ يقول منذ اربع مئة سنة وكذا ونحن نقول منذ - [00:34:28](#)

سبع مئة سنة او ثمان مئة سنة نعم وكذلك ما يتعلق بالنذور والمساجد والمشاهد فان الله في كتابه وسنة نبيه التي نقلها السابقون والتابعون من اهل وغيرهم قد امر بعمارة المساجد واقامة الصلوات فيها بحسب الامكان - [00:34:58](#)

ونهى عن بناء المساجد على القبور ولعن من يفعل ذلك قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر. واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله. فعسى اولئك - [00:35:22](#)

ان يكونوا من المهتدين. وقال تعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه. وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين. وقال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصال - [00:35:37](#)

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. وقال وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. وقال ومساجد ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. وقال - [00:35:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة وقال بشر المشائين في ظلم الليل الى المساجد بالنور التام يوم القيامة وقال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزلا كلما غدا او راح وقال صلاة الرجل في المسجد تفضل على صلاته في -

وسوقه بخمس وعشرين درجة. وقال من تطهر وقال ايش وقال صلاة الرجل في المسجد تفضل على صلاته في بيته وسوقه بخمس وعشرين درجة. بدون تعليق يقول روى هذا الحديث اه عن ابي هريرة ابي سعيد ابن عمر ابن مسعود ابي - [00:36:42](#)

واقرب ما ورد من لفظ المؤلف اخرج البخاري ومسلم يقول واقرب ما ورد من لفظ المؤلف اخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة اكثر الروايات فيها في جماعة او صلاة الرجل في جماعة افضل - [00:37:06](#)

وفي هذا فائدة فيها النص على المسجد المقصود من الجماعة الجماعة التي تقام في المسجد ليست كل جماعة نعم وقال من تطهر في بيته فاحسن الطهور وخرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة - [00:37:31](#)

كانت خطواته احدهما ترفع درجة والاخرى تضع خطيئة وقال صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده. وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل. وما كان اكثر كان الى الله - [00:37:55](#)

وقال سيكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها. فصلوا الصلاة لوقتها ثم اجعلوا صلاتكم ما هم نافلة وقال يصلون لكم فان احسنوا فلکم ان اساءوا فلك ما عليهم. وهذا باب واسع جدا. وقال ايضا لعن الله اليهود واتخذوا - [00:38:15](#)

قبور انبيائهم مساجد. يحذر ما فعلوا. قالوا ولولا ذلك لابرز قبره ولكن كره ان يتخذ مسجدا. وهذا قال في مرضه وقال قبل موته بخمس ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد الا فلا تتخذوا القبور - [00:38:35](#)

مساجد فاني انهاكم عن ذلك. ولما ذكر كنيسة الحبشة قال اولئك اذا مات الرجل فيهم بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك التصاوير اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة. وكل هذه الاحاديث - [00:38:55](#)

في الصحاح المشاهير وقال ايضا لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. رواه الترمذي وغيره وقال حديث حسن. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد لعن الذين يتخذون على القبور المساجد ويسرجون عليها الطوء فكيف يستحل - [00:39:15](#)

ان يجعل هذا طاعة وقربى. وفي صحيح مسلم عن امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرني الا ادع قبرا مشرفا الا سويته. ولا تمثالا الا طمسته - [00:39:38](#)

وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لا تجعل قبري وثني يعبد وقال لا تتخذوا قبري عبدا صلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني. فهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاجتماع عند قبره. وامر بالصلاة على - [00:39:58](#)

عليه في جميع المواضع فان الصلاة عليه. تصل اليه من جميع المواضع. وهذه الاحاديث رواها اهل بيته مثل علي بن الحسين وعن عن ابيه عن جده علي ومثل عبدالله بن الحسن بن علي بن ابي طالب فكانوا هم - [00:40:18](#)

وجيرانهم من علماء اهل المدينة ينهاون عن البدع التي عند قبره او قبر غيره امتثالا لامره متابعة لشريعته. فان من مبدأ عبادة فان اه من مبدأ عبادة الاوثان العكوف على قبور الانبياء والصالحين. والعكوف على تماثيلهم وان كانت وقعت بغير ذلك - [00:40:37](#)

وقد ذكر الله في كتابه عن المشركين انهم قالوا لا تذرن الهتك ولا تذرن ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا الحمد لله وقد روى طائفة من علماء السلف ان هؤلاء كانوا قوما صالحين. فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم. وكذلك - [00:41:06](#)

قال ابن عباس في قوله افرايتم اللات والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى. قال ابن عباس كانت كان اللات كان رجلا يلت السوق للحجاج فلما مات عكفوا على قبره ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد ونهى - [00:41:36](#)

ان يصل على قبره ولهذا لما بنى المسلمون حجرته مؤخرها وسلموه لان لا يصل الى. فانه صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليه رواه مسلم. وكان صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى اهل البقيع يسلم عليهم ويدعو لهم - [00:42:00](#)

وعلم اصحابه ان يقولوا اذا زاروا القبور. سلام عليكم اهل دار قوم مؤمنين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون. ويرحم الله المستقدمين منكم المستأخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم - [00:42:29](#)

اجرك اللهم اجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم هكذا يا شيخ الفتح اللهم اجرهم اللهم اجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم هذا ما ان في البقيع ابراهيم وبناته ام كلثوم ورقية وسيدة نساء - [00:42:47](#)

العالمين فاطمة وكانت احداهن دفنت فيه قديما قريبا فيه قديما قريبا من غزوة بدر. ومع ذلك فلم يحدث فلم يحدث على اولئك السادة شيئا من هذه المنكرات. بل المشروع التحية لهم والدعاء بالاستغفار وغيره. وكذلك - [00:43:27](#)

ففي حقه امر بالصلاة والسلام عليه من القرب والبعد. وقال اكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة وليلة الجمعة. فان لا تكن معروضة علي قالوا كيف تعرض صلاتك صلاتنا عليك وقد ارمتم - [00:43:53](#)

يعني بليت. قال ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء وقال ما من رجل يمر بقبر رجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم فيسلم عليه الا رد الله عليه روحه حتى يرد عليه السلام - [00:44:12](#)

وكل هذه الاحاديث ثابتة عند اهل المعرفة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. فالدعاء والاستغفار يصل الى الميت عند قبره وغير قبره وهو الذي ينبغي للمسلم ان يعامل به موتى المسلمين من الدعاء لهم بانواع الدعاء. كما ان في حياته يدعو لهم - [00:44:31](#)

وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا ان نصلي عليه ونسلم تسليما في حياته ومماته وعلى ال بيته امرنا ان ندعو للمؤمنين والمؤمنات في محياهم ومماتهم عند قبورهم وغير قبورهم. ونهانا الله ان نجعل له اندادا - [00:44:51](#)

او نشبه بيت المخلوق الذي هو قبره ببيت الله الذي هو الكعبة. البيت الحرام. فان الله امرنا ان نحج ونصلي اليه ونطوف به ونشأ وشرع لنا ان نستلم اركانه ونقبل الحجر الاسود الذي جعل الله جعله الله بمنزلة يمينه. قال ابن - [00:45:11](#)

ابو عباس الحجر الاسود يمين الله في الارض. فمن استلمه وصافحه فكأنما صافح الله وقبل يمينه وشرع كسوة الكعبة وتعليق الاستار عليها وكان يتعلق من يتعلق باستار الكعبة كالمعلق باذيال - [00:45:34](#)

المستجار به فلا يجوز ان تضاهى بيوت المخلوقين ببيت الخالق. ولهذا كان السلف ينهاون من زار قبر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبله بل يسلم عليه بابي هو وامي ويصلي عليه كما كان السلف يفعلون. فاذا كان السلف اعرف بدين الله وسنة نبيه - [00:45:53](#)

حقوقه وحقوق السابقين والتابعين من اهل البيت وغيرهم. ولم يفعلوا شيئا من هذه البدع التي تشبه الشرك وعبادة الاوثان لان الله ورسوله نهاهم عن ذلك بل يعبدون الله وحده لا شريك له مخلصين له الدين - [00:46:20](#)

كما امر الله به ورسوله ويعمرون بيوت الله بقلوبهم وجوارحهم من الصلاة والقراءة والذكر والدعاء دعاء وغير ذلك فكيف يحل للمسلم ان يعدل عن كتاب الله وشريعة رسوله وسبيل السابقين من المؤمنين الى ما احدثه ناس اخرون - [00:46:40](#)

اما عمدا واما خطأ وخوطب حامل هذا الكتاب بان جميع هذه البدع التي على قبور الانبياء والسادة من ال البيت والمشايخ المخالفة الكتاب والسنة ليس للمسلم ان يعين عليها هذا اذا كانت القبور صحيحة فكيف واكثر هذه القبور مطعون فيها - [00:47:01](#)

انت لا بقية حدد الموقف واذا كانت هذه النذور للقبور معصية الى اخره نعم محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على النبي الامين - [00:47:26](#)

واله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير في كلامه في باب وضع الراكع كفيه على ركبتيه قبل النسخ - [00:47:50](#)

وما كان الامر عليه من وضع اليدين على الفخذين والتطبيق بين اصابع يديه قال رحمه الله تعالى حديث ابن مسعود في ذلك قال الامام احمد حدثنا اسود قال حدثنا اسراييل - [00:48:14](#)

عن ابي اسحاق عن ابن الاسود عن ابيه وعلقمة انهما كانا مع ابن مسعود رضي الله عنه فحضرت الصلاة فتأخر العلقمة والاسود فاخذ ابن مسعود بايديهما فاقام احدهما عن يمينه والاخر عن يساره - [00:48:32](#)

ثم ركعا فوضعا ايديهما على ركبهما فضرب ايديهما ثم طبق بين يديه وشبك وجعلهما بين فخذه. وقال رأيت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعله تفرد به احمد بهذا السياق من هذا الوجه - [00:48:53](#)

وقد روى مسلم في صحيحه والنسائي وابو عوانة من حديث الاعمش ومنصور كلاهما عن ابراهيم النخعي عن الاسود وعلقمة. عن ابن مسعود في هذا الحديث انه قال لهما اذا كنتم - [00:49:17](#)

واذا كنتم اكثر فقدموا احداكم. واذا ركع احداكم فليقل هكذا وطبق يديه ثم ليفرش ذراعيه بين فخذه. فكأنني انظر الى اختلاف اصابع

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكع - [00:49:34](#)

وفي رواية لمسلم من طريق منصور عن ابراهيم عن علقمة والاسود انهما دخلا على عبد الله فقال صلى من خلفكم قال نعم. فقام بينهما وجعل احدهما عن يمينه والاخر عن شماله ثم ركعنا - [00:49:59](#)

لوضعنا ايدينا على ركبنا فضرب ايدينا ثم طبق بين يديه. ثم جعلهما بين فخذه. فلما لا قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال احمد حدثنا يحيى ابن ادم - [00:50:18](#)

قال حدثنا عبد الله ابن ادريس املاه علي من كتابه عن عاصم ابن كليب عن عبدالرحمن بن الاسود قال حدثنا علقمة وعبدالله قاء حدثنا عن حدثنا علقمة عن عبد الله انه قال قد علمنا رسول - [00:50:38](#)

صلى الله عليه وسلم الصلاة. فكبر ورفع يديه ثم ركع وطبق يديه. وجعلهما بين ركبتيه. فبلغ وسعدا فقال صدق اخي كنا نفعل ذلك ثم امرنا بهذا واخذ بركبتيه حدثني عاصم ابن كليب هكذا - [00:50:58](#)

وكذا رواه ابو داوود عن عثمان بن ابي شيبه والنسائي عن نوح ابن حبيب القميسي كلاهما عن عبدالله بن ادريس به حديث ابي هريرة في ذلك. رحمه الله نعم علي - [00:51:22](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد قال ابو عبد الله ولم يختلف المسلمون في ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر احدا من الكفار اسلم بقضاء شيء من الفرائض - [00:51:51](#)

واتفق على القول بذلك اهل الفتوى من علماء اهل الاسلام فبهذه الحجج يسقط قضاء الفرائض على من اسلم من اهل الكفر لا لانها لم تكن واجبة عليهم. لا لان لا لانها لم تكن واجبة عليهم. نعم. فان - [00:52:13](#)

قال قائل فنقول ان الفرائض على الكفار ان يأتوا بالصلاة وسائر الفرائض قبل ان يسلموا قيل له هذا خطأ لان هذا يوهم ان لهم ان يؤخروا الاسلام طرفة عين ولكن نقول الفرض على الكفار ان يسلموا ويصلوا ويؤدوا الفرائض - [00:52:35](#)

ويجتنب المحارم ويجتنب المحارم كلها. ويقدم الاسلام قبل ذلك كله لان الفرائض وجميع الاعمال الصالحة لا لا تقبل الا بالاسلام. فانهم امتنعوا من الاسلام واداء الفرائض وارتكبوا المحارم وماتوا على ذلك - [00:52:57](#)

فهم عصاة في جميع ذلك معاقبون على ذلك كله وهذا كما نقول الفرض على الجنب وغير المتوضى ان يتطهر ويصلي ولو صلى الجنب قبل ان يتطهر لم تجزه لم تجزه صلاته - [00:53:17](#)

لان الصلاة لا تقبل الا تجوزه لم تجزئه صلاته لان الصلاة لا تقبل الا بطهارة كما ان الكافرة لا تقبل منه الصلاة الا بالاسلام فان اخر الجنب الطهارة والصلاة جميعا حتى ذهب الوقت ثم مات مصرا على ذلك مات عاصيا في الامرين جميعا - [00:53:34](#)

مستوجبا للعقوبة على تركهما جميعا. وكذلك الكافر اذا اخر الاسلام والصلاة حتى ذهب وقتها ثم مات مصرا على ذلك ولا يجوز ان يقول ان يقول الفرض على الجنب ولا يجوز ان يقول الفرض على الجنب ان يصلي قبل ان يغتسل -

[00:54:01](#)

كما لا يجوز ان يقول الفرض على الكافر ان يصلي قبل ان يسلم ولكن نقول على هذا ان يتطهر ويصلي وعلى الكافر ان يسلم ويصلي فان قال قائل فانما قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. وقال عز وجل قل لعبادي الذين امنوا -

[00:54:25](#)

اقيموا الصلاة وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام فاوجب الصلاة والصيام وسائر الفرائض على المؤمنين. قيل له ليس في ايجابه الصلاة على المؤمنين اسقاط لها عن الكفار والمنافقين - [00:54:47](#)

ولكن الله عز وجل وضع اقدار الكفار عن ان يخاطبهم بايجاب الفرائض عليهم باسم الكفر استصغارا لهم وضعوا لاقدارهم وخاطب المؤمنين باسم الايمان فاوجب الايمان وسائر الفرائض عليهم باسم الايمان. ودل على وجوب ذلك على الكفار بما اوعدت - [00:55:03](#)

على تضییعها من العذاب. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله كما قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم ويا ايها الذين - [00:55:26](#)

ويا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام فلم يكن في مخاطبته المؤمنين بايجاب الايمان بالله ورسوله عليهم اسقاط له عن الكفار. لان انه قد دل على ايجاد ذلك عليهم بما هو ادل على الوجوب من الامر وهو تغليظ الوعيد عليهم بايجاب تخليدهم النار لتركهم الايمان وكفرهم - [00:55:42](#)

الله تعالى قال الله عز وجل ومن لم يؤمن بالله ورسوله فان اعتدنا الكافرين ساعيرا. ولو ذهبنا نزل الايات التي اوعدهم الله تعالى فيها الكفار ترى التخليد في النار وايسهم من مغفرة ورحمته - [00:56:06](#)

كثر الكتاب وطال ولولا ان المسلمين لا اختلاف بينهم في ذلك لتكلفنا تلاوتها وقد امر رسوله صلى الله عليه وسلم بان يأمرهم بالايمان به تعالى وبرسوله صلى الله عليه وسلم باسم الناس - [00:56:22](#)

لا باسم الكفار فقال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. الى قوله تعالى فامنوا بالله ورسوله وقال عز وجل لاهل الكتاب منهم قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم - [00:56:39](#)

وفي التوراة الامر باقام الصلاة وايتاء الزكاة والصيام وسائر الفرائض وتحريم المحارم. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ويا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد - [00:56:58](#)

فلم يكن ايجاب التقوى على المؤمنين بمسقط ذلك عن فلم يكن ايجابه التقوى على المؤمنين بمسقط ذلك عن الكفار بلى قد اوجب ذلك عليهم باسم الناس وقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وقال تعالى واتقوني يا اولي الابواب - [00:57:15](#)

والتقوى منتظم لاداء الفرائض واجتناب المحارم كلها وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول فلم يكن افتراضه طاعته على الذين امنوا بمسقط طاعته عن الكفار فكذلك ليس بافتراضه الصلاة والصيام على المؤمنين دليل على اسقاطها عن الكفار - [00:57:37](#)

قال ابو عبد الله سلام عليكم الله عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين والمسلمين. قال الشيخ السعدي رحمه الله تعالى في رسالته طريق الوصول - [00:57:58](#)

الى العلم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط والاصول من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله من كتاب تفسير سورة الاخلاص الفائدة التاسعة والتسعون بعد المائتين التأويل هو بيان العاقبة ووجوب - [00:58:29](#)

العاقبة وقد تبين تأويله. التأويل هو بيان العاقبة. ووجود العاقبة. وقد تبين ان الخبر هو وجود المخبر به. وتأويل الامر هو فعل الأمور به. فالاية التي مضى تأويلها قبل نزولها - [00:58:48](#)

من باب الخبر يقع في ذكره الله كما ذكر ما ذكره من قول المشركين للرسول وتكذيبهم له. وهي وان مضى تأويلها فهي عبرة ومعناها ثابت في نظيرها. واذا تبين ذلك فالمتشابه من الامر لابد من معرفة تأويل - [00:59:08](#)

لانه لا بد من فعل الأمور وترك المحذور. وذلك لا يمكن الا بعد العلم. لكن ليس في القرآن ما يقتضي ان في الامر متشابها. فان قوله واخر متشابهات قد يراد به من الخبر مثلما اخبر - [00:59:28](#)

به في الجنة من اللحم واللبن والحرير ونحو ذلك. كأن بين هذا وبين ما في الدنيا تشابها في اللفظ معنا ومع ذلك فحقيقة هذا مخالفة لحقيقة هذا. وتلك الحقيقة لا نعلمها نحن في الدنيا - [00:59:48](#)

الثلاثمائة. ومن اعظم الاختلاف في المسائل العلمية الخبرية. المتعلقة بالايمان بالله واليوم الآخر فلا بد ان يكون الكتاب حاكما بين الناس فيما اختلفوا فيه من ذلك ويمتنع ان يكون حاكما ان لم يكن معرفته معناها ممكنا. وقد نصب الله عليه دليلا والا فالحاكم الذي لا - [01:00:08](#)

ايتبين ما في نفسه لا يحكم لا يحكم بشيء الواحدة بعد الثلاث مئة اهل البدع الذين ذمهم الله نوعان. احدهما عالم بالحق يتعمد خلافه والثاني جاهل متبع لغيره. فالاولون يبتدعون ما يخالف كتاب الله. ويقولون هو من عند الله - [01:00:36](#)

اما احاديث مفتريات واما تفسير وتأويل للنصوص باطل. ويعضدون ذلك بما يدعون من الرأي والعقل وقصدهم بذلك الرئاسة والمأكّل. وهؤلاء اذا عرضوا بنصوص الكتب الالهية وقيل لهم هذه تخالفك حرفوا الكلمة عن مواضعه بالتأويلات الفاسدة. واما النوع الثاني - [01:01:01](#)

فهم الاميون الجهال الذين لا يعلمون الكتاب الا امانى وانهم الا يظنون. الثانية بعد ثلاثمئة الحسوة احسن الله اليكم نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم - [01:01:30](#)

قال علامة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله تعالى في كتابه صفة الصلاة مسألة هذه الرواتب هل لها سور معينة تقرأ فيها الجواب سنة الفجر لها قراءة معينة في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون - [01:01:59](#)

وفي الركعة الثانية قل هو الله احد او في الركعة الاولى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وفي سورة اه في سورة البقرة وقل يا ايها قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم - [01:02:17](#)

في سورة ال عمران احيانا تقرأ قل يا ايها قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد واحيانا تقرأ قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد تقرأ قل قولوا امنا بالله - [01:02:36](#)

وقل يا اهل الكتاب هذا هو الافضل بناء على القاعدة التي اشرنا اليها وهي ان العبادات المتنوعة ينبغي ان يفعلها الانسان على جميع الوجوه الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:53](#)

اما باقي الرواتب فليس لها قراءة معينة الا راتبة المغرب. فقد ورد فيها انه يقرأ فيها قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد فائدة سنة الفجر تمتاز عن غيرها من السنن بامور - [01:03:08](#)

الخصيصة الاولى ان لها قراءة معينة الخصيصة الثانية انها تخفف فلا تثقل حتى قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تصلي ركعتي الفجر فيخفف حتى اني اقول هل قرأ فيهما بام القرآن؟ - [01:03:28](#)

من اسراعه بهما ولهذا لو قال قائل هل تستحبون لي ان اذا صليت سنة الفجر ان اطيل في التسبيح وفي الدعاء وفي القراءة قلنا الذي يخفف افضل من الذي يثقل - [01:03:48](#)

وانا اشاهد اناسا من الاخوة الذين يحبون الخير فاجدهم يثقلون في سنة الفجر. ولا شك انهم يريدون زيادة الخير ولكن الخير متابعة السنة وان قلت الخصيصة الثالثة انها تصلى في الحضر والسفر - [01:04:04](#)

تقول عائشة رضي الله عنها فيما رواه البخاري ولم يكن يدعها ابدا. والرواتب غير سنة الفجر لا تصلى في السفر. وهي راتبة الظهر المغرب والعشاء هذه الثلاث لا تصليها وانت مسافر - [01:04:27](#)

وما عدا ذلك من النوافل كالوتر وقيام الليل وصلاة الضحى. وتحية المسجد وصلاة الاستخارة وصلاة الاستسقاء. وصلاة الكسوف ان قلنا بانها سنة وغير ذلك من النوافل صلها وانت مسافر الخصيصة الرابعة انها اعظم اجرا. قال النبي صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر النافلة - [01:04:44](#)

ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها في وضع بين قوسين النافلة. نعم ركعتا الفجر وضع النافلة معترضة لبيان وين الموت هلا وش هالجبنا اقول ركعتا الفجر وضع النافلة ها - [01:05:10](#)

بين شرطتين مبين ان النافلة قال النبي صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وضعها احسن الله اليك. الدنيا صلاة الفجر نعم. نعم الدنيا منذ خلقت الى قيام الساعة بما فيها من كل الزخارف. زخرف زخرفة الدنيا وزهرتها. لان اجرها يبقى - [01:05:33](#)

والدنيا كلها فانية لا تبقى. وهذا يوجب لنا ان نحصر على هاتين الركعتين بقدر المستطاع. وان نصليهما قبل الصلاة فاذا دخلنا والامام قد شرع في صلاة الفجر فلا نصليهما ونصليهما بعد الصلاة او بعد ان ترتفع الشمس قيد رمح - [01:06:07](#)

الفضل يكون خير من الدنيا وما فيها حتى لمن فاتته ايش الفضل خير من الدنيا وما فيها حتى لمن فاتته اذا كان من من عادته ان ان يصليهما احسن الله اليك - [01:06:29](#)

نعم. الخصيصة الخامسة ان كثيرا من اهل العلم قال ينبغي اذا صلى سنة الفجر ان يضطجع يسيرا يسيرا على جنبه الايمن. لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك. وهذا الاضطجاع فيه خلاف بين اهل - [01:06:50](#)

العلم منهم من قال انه سنة مطلقة ومنهم من قال انه ليس بسنة ولكنه استراحة. والانسان الذي لا يحتاج اليه لا يفعله ومنهم من فصل وقال ان كان الانسان ممن يتجهد في الليل ويحتاج الى الراحة سن له ان يستريح - [01:07:07](#)

ان يستريح فيضجع على الجنب الايمن والا فليس بسنة. وهذا التفصيل اقرب الاقوال في هذه المسألة يعني هذا يكون في البيت ولكن اذا كان يخشى انه اذا اضطجع على الجنب الايمن ينام ويترك صلاة الفجر حتى تطلع الشمس فلا يفعل سنة - [01:07:29](#)

ولكن اذا كان يخشى انه اذا اضطجع على الجنب الايمن ينام ويترك صلاة الفجر حتى تطلع الشمس فلا يفعل سنة تكون سببا واجد هناك سنن اخرى غير الرواتب اكدها الوتر - [01:07:56](#)

وهو ختم صلاة الليل بركعة بركعة او ثلاث او خمس او سبع او تسع واكثره احدى عشرة والوتر سنة مؤكدة حتى قال بعض اهل العلم انه واجب. وقال الامام احمد رحمه الله من ترك الوتر فهو رجل سوء - [01:08:15](#)

لا ينبغي ان تقبل له شهادة فالوتر سنة مؤكدة ولا ولكن ليس الوتر هو القنوت اي الدعاء بقولك اللهم اهديني فيمن هديت العوام عندنا في القصيم يقولون الامام يوتر يعني - [01:08:35](#)

واذا ما قالت قالوا ما اوتر. ما اوتر فالوتر سنة مؤكدة ولكن ليس الوتر ولكن ليس الوتر هو القنوت. اي الدعاء بقولك اللهم اهديني فيمن هديت. الوتر ان تختتم اتي الليل بركعة سواء قلت اللهم اهديني فيمن هديت او لم تقل بل القنوت ليس بسنة دائمة - [01:08:56](#)

الوتر بركعة مثل مثل لو ان لو انه صلى العشاء الاخر وصلى راتبتها ركعتين واوتر بواحدة فانه يجوز بامانة والايتار بالثلاث له صفتان الاولى ان يصلي ركعتين ويسلم ثم يأتي بالثالثة - [01:09:22](#)

الثانية ان يصلي ثلاثا يتشهد بتشهد واحد ويسلم والايتار بالخمس ان يصلي الخمس جميعا بتشهد واحد والايتار بالسبع ان يصلي السبع جميعا بتشهد واحد والايتار بالتسع ان يصلي التسع جميعا لكن بتشهدين وسلام واحد - [01:09:44](#)

واذا صلى ثمانيا اذا صلى ثمانيا جلس وتشهد ثم قام واتى بالتاسع وتشهد وسلم فصارت الخمس والسبع صفتها واحدة والتسع تنفرد بصفتها والثلاث لها صفتان اما الاحدى عشرة فيصل في ركعتين ركعتين ويختتم بواحدة - [01:10:10](#)

من الافضل احسن الله اليك كلها خيبة المهم ان تصلي ما تيسر لك وتوتر من احب ان يوتر بواعده فليفعل ومن احبه فليذهب بخمس فليفعل ووقت الوتر من صلاة العشاء الى طلوع الفجر - [01:10:49](#)

حتى لو جمع الانسان جمع تقديم في السفر او في السفر او في الحظر فان الوتر يدخل وقته ولو قبل اذان العشاء لان العبرة بصلاة العشاء. ولهذا قلنا في تعريف الوتر هي ركعة - [01:11:20](#)

يختتم بها صلاة الليل يختتم بها صلاة الليل او ثلاث او خمس على حسب ما سبق فان كان الانسان يسأل هل هل اوتر قبل ان انام او اوتر في اخر الليل؟ قلنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين - [01:11:34](#)

الحكم فقال من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر او فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل. فان صلاة اخر الليل مشهودة. وذلك افضل لكن لو ان لو انه طمع ان يقوم من اخر الليل واخر الوتر الى اخر الليل ولكنه ما قام فماذا يصنع - [01:11:52](#)

نقول يقضي لكن لا يقضيه وترا بل يقضيه شفعا فاذا كان من عادته ان يوتر بثلاث صلى اربعا او يوتر بخمس صلى ستا او يوتر او او يوتر بسبع صلى ثمانيا او يوتر بتسع صلى عشرا او يوتر باحدى عشر - [01:12:16](#)

يصلي اثنتي عشرة. لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انه قال انه كان اذا غلبه نوم او عن قيام الليل صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة ومن السنن ايضا صلاة الضحى - [01:12:36](#)

السلام عليكم اذا اذن وهو لم يوتر يوتر اذن الفجر نعم ارجو انه يوتر نعم يا محمد. احسن الله اليكم. يقول السائل يقول لي قريب يقول بجواز جلوس الاسرة الواحدة - [01:12:55](#)

من اخوان وزوجاتهم في مجلس واحد والتحدث مع بعضهم البعض مع وجود الحجاب والحشمة فهل هذا جائز هذا جائز لكني اقله

ينبغي اقول لا ينبغي لانه يعني يسهل المحادث مع - 01:13:30

غير المحارم لان هذا ليس فيه خلوة ولا ولا شهور لا خلوة ولا لكنه يهون الامر بين الاجانب وغير المحارم ينبغي ان يكون ان كان من ذلك يكون قليلا ولا - 01:14:05

وين حصل كذلك؟ لا ينبغي ان ان لا يكون هناك انفتاح في الكلام والضحك وما اشبه ذلك احسن الله اليكم. يقول السائل انا مسافر

الى الطائف لحاجة وبعد قضاء عملي في الطائف ساسافر للعمرة - 01:14:33

هل احرم من مكان اقامتي في الطائف ام يلزمني ان اذهب الى قرن المنازل اصلا افهم الاحرام. الاحرام هو نية الدخول في النسك اما

اما الاغتسال ولبس الازار والردا فهذا استعداد للاحرام - 01:14:58

في الطائف اغتسل والبس ملابس الاحرام ولكن لا لا تلبى الا في الميقات لا تلبى تقول لبيك عمرة لبيك اللهم لبيك الا في الميقات وهذا

ما ما نفعله اذا كنا في الطائف بنستعد - 01:15:21

في المنزل ولكن لا نحرم لا نحب. وقد فهمت حقيقة الاعراب. الاحرام نية الدخول في النسك لا تلبى الا في الميقات. نعم احسن الله

اليكم يقول السائل هل يصح اثر ابن عباس - 01:15:51

ان الحجر الاسود يمين الله مشهور ويذكره العلماء ويستشهدون به ويقول احسن الله اليك وان صح هل فيه شبهة تشبيهه لا لا ليس

فيه تشبيه فيه دلالة على فضل الحجر الاسود - 01:16:17

وان استلامه وتقبيله وعندما استلم وقبله فكأنما صافح الله وقبل يمينه ليس بها ان الحجر هو يمين الله. او انه مثل يمين الله احسن

الله اليكم. يقول السائل حججت قبل مدة - 01:17:13

وانا الان اريد الحج مرة اخرى علما بانى لست متزوجا. فايهما يقدم ان كنت محتاجا للزواج فبادر وتحج ان شاء الله ولا سيما انك قد

ولله الحمد حججت اديت الفريضة - 01:17:49

الزواج في حقك او لا نعم احسن الله اليكم يقول السائل ورود بعض الخلاف في بعض المسائل العقدية الخلاف في طريقة وزن اعمال

العباد هل مثل هذا الخلاف يعني ان ظابط الخلاف المقبول في المسائل العقدية - 01:18:15

هو ما ورد عن السلف بخلاف غيره نعم اذا كان اختلافهم عن السلف فهو مقبول لانهم اعلم بدين الله ممن جاء بعدهم وهم بريئون من

البيع نعم احسن الله اليكم - 01:18:47

يقول السائل نحن اه مجموعة مسافرون وامرنا احدا هل عند دخولنا اه المملكة تنتهي امرة اميرنا الى حين رجوعنا ام اه عند الدخول

اه تكون الامراة آآ العامة لا يقول - 01:19:21

هو اميركم حتى ترجعوا احسن الله اليكم يقول السائل هل يلزمني العدل في اركاب ابنائي في مقدمة السيارة ام ان الاكبر اولى بذلك

الاكبر هو اولى به الا اذا كان في مشاحة فاقرع بينهم - 01:19:49

بسرعة احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة انا طالبة في معهد لتحفيظ القرآن نكرر القرآن ثم تختبرنا لجنة آآ من دار للمعلمات

والمعلمات والمشرفين على المعهد كلهم يقررون ويحتفلون بكل البدع في شهر رجب وغيره - 01:20:25

فهل يجوز لي ايش يقررون ويحتفلون بكل البدع في شهر رجب وغيره فهل يجوز لي ان اكرر عندهم القرآن تحية لك للتعلم عند

غيرهم فهم اولى اما اذا لم تجدي - 01:21:09

الا هم تعلمي ولا ولا وما عليك من حسابهم من شيء تتعلمين عند عند المحافظين على السنن المجانبين للبدع اولى من ان تتعلم عند

مثل هؤلاء نعم احسن الله اليكم - 01:21:41

يقول السائل رجل مغترب ومعه زوجته واولاده فهل له ان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان اذا وفر لهم اغراضهم كان يأمن

عليهم في غيبته وفي بلاد مأمونة اما اذا كان - 01:22:16

يعني هناك بعض المخاوف في غيبة فلا ينبغي ينبغي ان ان يعترف عند عند اولاده ويلازم ويلازم بيته ويرعاهم وليس المهم مجرد

تأمين الحاجيات المادية اهم من ذلك الاشراف عليهم في ما يتعلق بسلوكهم واخلاقهم - 01:23:17

ومحافظتهم على فرائض الله وهذا غلط يقع فيه بعض الناس. مسافر او غير مسافر. يعتكف ويضيع أسرته ولعلمهم يقعون في بعض الاخطاء بسبب غيبك الرقيب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:23:42](#)

هل يجوز استقدام الخادمة النصرانية للعمل في البيوت لا يجوز استخدمنا الكفار واحلالهم جزيرة العرب فيها معنا في محاطة النصرانية للأسرة والاطفال من المفاسد نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل المجنون المسلم - [01:24:17](#)

ممن يدخل الجنة اي والله اذا مات على اسلامه على الاسلام فهو على الاسلام هو تبع لاهله هذا الذي جنونه اصلي اما الذي جنونه طارق فهذا قد اسلم حقق له الاسلام في صحوه - [01:25:18](#)

تحقق له الاسلام في صحوة لكن الذين يعني منذ نشأ وهو مجنون لا عقل له فحكمه حكم الاطفال ويقول احسن الله اليك وما هو مصير المجنون الكافر هو كذلك كان له - [01:25:53](#)

انت يا له وقت يصحو فيه فهو كافر ومصيره الى النار بحسب ما تدري به في صحوة واما ان كان جنونه اصليا فحكمه حكم اطفال الكفار ولهم حكم عند اهل العلم يقولون انه جاءت فيها احاديث انهم يمتحنون يوم القيامة - [01:26:30](#)

قد تتبين حقائقه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هناك نساء لا يوجد لهم ولي ولا رجل يعولهم فهل يجوز لهم السفر من غير محرم للتنزه؟ لا عليهم ان يصبروا - [01:26:54](#)

والتنزه ليس ضروريا لا يحل لامرأة قال عليه الصلاة والسلام لا يحل لامرأة ان تسافر الا مع ذي محرم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم غيبة الكافر الكافر ليس له - [01:27:31](#)

ليس له حرمة المؤمن لكن لا يجوز البهته وظلمه والكذب عليه الكذب عليه حرام لكن ذكره ببعض عيوبه لا بأس بها الحديث يا ايها الذين امنوا لان الله يقول ولا يغتب بعضكم بعضا ويقول - [01:28:04](#)

آآ الرسول عليه الصلاة والسلام الغيبة ذكرك اخاك والمسلم ليس اخا للمسلم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل المجسمات التي على اشكال حيوانات والتي يلعب بها الاطفال تعتبر ممتحنة ام تدخل في حديث - [01:28:32](#)

الصور الصور التي لا تدخل الملائكة بيت فيه صورة ولا كلب اذا كانت من النوع التي هي لعب فقط فليس من باب الامكان لكنها لعب وقد كان لعائشة رضي الله عنها بعض - [01:29:00](#)

اللعب التي لكنها تكون معمولة من نوع القطن عم الدمى المصورة التي عملت فيها يد الفن هذا تصوير ندخل في في النهي وفي عدم دخول الملائكة احسن الله اليكم يقول السائل - [01:29:37](#)

لماذا فرق كثير من اهل العلم بين مكبر الصوت واجهزة الرؤية فلم يعتبروا مكبر الصاد في بلوغ الاذان اصحح رؤية الهلال بالمناظير اعيد السؤال يقول لماذا فرق كثير من اهل العلم - [01:30:14](#)

بين مكبر الصوت واجهزة الرؤيا قلم يعتبر مكبر الصوت في بلوغ الاذان وصححو رؤية الهلال بالمناظير لان بروغ صوت يقتضي تكليفا الصوت يقتضي تكليف وهو حضور الجماعة وفي وفي اعتبار - [01:30:42](#)

الصوت في وجوب صلاة الجماعة في حرج ومشقة وهو ان تأتي لحضور صلاة الجماعة من مسافات اعتبار الصوم باعتبار مكبر الصوت بوجوب صلاة الجماعة يتضمن وجوب ما لا يجب وجوب ما لا يجب - [01:31:32](#)

والذي دلت عليه الشريعة وجوب الحضور الى المسجد ببلوغ الصوت في الاذان المعتاد الذي كان على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وبعدها قبل هذه المكبرات اما في رؤية الهلال فالمقصود الرؤية - [01:32:10](#)

وهي تحصل بهذه الوسائل تيسر الحصول نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول وانا وانا ولد ابوي على سبيل الانتحاء يفخر بابيه يفخر بابيه ويعتز انه سيفعل وكذا - [01:32:44](#)

ان كان ان كان يقول هذا في فعله خير الحمد لله. وان كان يريد يفعل يقول انا انا سافعل كذا انا انا لا اترك فلانا لابد ان اخذ حقي منه ان كان بحق - [01:33:20](#)

فهو بحق ولا ولا ضرر عليه. وان كان بالباطل فهو من التهديد بالباطل المقصود ان هذا من نوع الفخر بابي نعم احسن الله اليكم يقول

السائل هل الذهاب من مدينة الخبر الى البحرين - [01:33:38](#)

يعد سفرا اذا كان ذهب ورجوع في الوقت وان كان يقيم يقيم يوم وليلة او اكثر فهو سفر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هناك

شخص اصيب بحادث اه وذهب شيء من عقله - [01:34:14](#)

اه فهل فهل يحاسب عن اعماله قبل الحادث ام يكونوا من اهل الفترة الله عدل يحكم فيه بالعدل حسابه عند الله وهو احكم الحاكمين

وما دام انه فهذه الافعال فعلها في حال سلامة عقله فهو مسؤول عنها. خيرا كانت او شرا - [01:34:50](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل آ قال بعضهم بان الدعاء بين الاذان والاقامة افضل من قراءة القرآن فهل هذا صحيح يحتاج الى

دليل جاء في الحديث الدعاء لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة فيه وعد. لكن الاذان لا يستلزم - [01:35:35](#)

تفضيل الدعاء في هذا الوقت مطلقة وتفضيلها على القرآن فيه انه يشرع تحري الدعاء في هذا الوقت وانه حري بالاجابة ومن اليسير

على المسلم ان يقرأ القرآن ويدعو بما تيسر له - [01:36:05](#)

وليس بالزامه ان يستغرق ما بين الاذان والاقامة يستغرقه في الدعاء ويمكن ان يقرأ على القرآن ويدعو باية الرحمة فيسأل ربه

وباية العذاب فيستعيز بالله من عذابه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:36:35](#)

ما حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد تكبيرات العيد يقول وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليمًا

كثيرا لا اقول انها سنة لا ادري - [01:37:02](#)

الصلاة على الرسول من من الامور المفضلة. لكن استحباب استحباب الصلاة على الرسول بعد التكبيرات لا اعرف له دليلا نعم احسن

الله اليكم يقول السائل ما علاج قلة الخشوع وكثرة السرحان في الصلاة كيف يحقق المرء الخشوع - [01:37:28](#)

يتفرغ من مشاغل الحياة ويدخل الصلاة وهو البال لا يتعلق قلبه بعمر من امور الدنيا فسبق الجواب على مثل هذا وانه حتى تعلق

النفس بالطعام او انشغال الفقه بالمداغة جاءت السنة بترك الصلاة في هذه الحالة - [01:38:07](#)

لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافع عنهم كذلك الامور التي تشغل بالك لا تدخل الصلاة وانت مشكور بها وسم استعيز بالله من

الشیطان في اول صلاتك وبحسب صدق اللجا الى الله يصرف عنك ويدفع عنك شر الشيطان - [01:38:35](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل ضعف وهاجت به شهوته جامع امرأته بعد انقطاع الدم وهي حائض ولكن لم تكن اغتسلت من

حيضها. ايش ولكن لم تكن اغتسلت من حيضها - [01:39:02](#)

فماذا عليه؟ جاء في حديث بين تمراته وهي حائض دينار او نص دينار موقعنا بعض اهل العلم وحكم المرأة بعد انقطاع الدم وقبل

ان تغتسل هي حكمها قبل ذلك اه انتهى - [01:39:34](#)